

63 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / المعظم من المخلوقات/ صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمه الله. الدرس السادس والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وان قال 00:00:20 قائل بل انا اسئلته او اقسم عليه بمعظم دون معظم من المخلوقات -

ثم الانبياء دون غيرهم اونبي دون غيره كما جوز بعضهم الحلف بذلك او الانبياء والصالحين دون غيرهم قيل له بعض المخلوقات وان كان افضل من بعض فكلها مشتركة في انه لا يجعل شيء منها ندا لله تعالى - 00:00:38

بسم الله الرحمن الرحيم الكلام في الرد على من يسألون الله بخلقه توسلون اليه بخلقه وان هذا امر لا يجوز لكن لو قال قائل انا لا 00:01:02 اتوسل بكل الخلق وانما اتوسل -

بعض المخلوقين منهم ببعض المخلوقين انهم فالجواب ان يقال الله جل وعلا لا يشرك معه احد ولا يرضي ان يشرك معه احد من خلقه 00:01:38 مهما بلغوا من التعظيم والافضلية لا شك ان بعظ الخلق افضل من بعظ -

ولكن هذا لا يحيى ان نتوسل للافضل لان هذا شرع دين لم يأذن به الله الله لم يشرع لنا ان نتوسل اليه باحد من خلقه مهما بلغ من 00:02:11 المنزلة عنده لا الملائكة ولا -

الرسل ولا اولو العزم واياضا السؤال ببعض المخلوقين دون بعض هذا تخصيص بلا دليل فاما ان يجوز السؤال بهم جميعا واما ان يمنع 00:02:35 السؤال بهم جميعا اما انه يخص بعضهم دون بعض -

فهذا لا دليل عليه نعم قيل له بعض المخلوقات وان كان افضل من بعض وكلها مشتركة لانه لا يجعل شيء منها ندا لله تعالى. نعم الله 00:03:03 جل وعلا لا يرضي -

ان يجعل له ندا اي شريك او مثيلا من خلقه ولو بلغ من فضيلة ما بلغ نعم فلا يعبد ولا يتوكى عليه ولا يخشى ولا يتقى ولا يصام له ولا 00:03:24 يسجد له ولا يرحب اليه -

ولا يقسم بمحظوظ نعم مهما بلغ من الافضلية فانه لا يركع ولا يسجد له ولا يصام له ولا يعمل له اي عبادة حق لله وحده دون 00:03:48 غيره نعم ولا يقسم بمحظوظ كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه القسم -

بالمخلوق فلا يجوز على المخلوق فكيف على الخالق الحلف بالمخلوق لا يجوز مطلقا لا فيما بين الخلق بعضهم مع بعض ولا ان يحلفو 00:04:21 بالمخلوق على الخالق وهذا اشد فادا قلت اسألك بفلان -

فانك اقسمت على الخالق بالمخلوق نعم ولا يقسم بمحظوظ كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان حالفا 00:04:44 فليحلف بالله او ليصمت من كان حالفا فليحلف بالله -

او ليصمت ولا يحلف بغير الله سبحانه وتعالى نعم وقال لا تحلفوا الا بالله هذا حصر لاحلفوا الا بالله. هذا حصر لانه لا يجوز الحلف الا 00:05:07 بالله وسؤال الله باحد من خلقه هذا حلف -

الف على الله نعم وفي السنن عنه انه قال من حلف بغير الله فقد اشرك من حلف بغير الله فقد اشرك لان الحلف تعظيم بالمحظوظ

تعظيم للمحلف والتعظيم انما هو لله سبحانه وتعالى. نعم - 00:05:32

فقد ثبت بالنصوص الصحيحة الصريحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يجوز الحلف بشيء من المخلوقات لا فرق في ذلك بين الملائكة والأنبياء والصالحين وغيرهم ولا فرق بين النبي ونبي - 00:05:56

من حلف بغير الله كائنا من كان يصدق على الملائكة ويصدق على الرسول على الانبياء وعلى الاولياء والصالحين نعم كله من فعله فقد اشرك نعم وهذا كما قد سوى الله تعالى بين جميع المخلوقات في ذم الشرك بها وان كانت معظمة - 00:06:16

فالله جل وعلا ذم الشرك لما الشرك بجميع المخلوقات وان كان بعضها عظيماً وله فضل وله مكانة فانه لا يجوز اشراكه مع الله لا بالحلف ولا بغيره نعم وهذا كما قد سوى الله تعالى بين جميع المخلوقات في ذم الشرك بها وان كانت معظمة. قال الله تعالى -

00:06:45

ما كان لبشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا - 00:07:16

ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون هذا رد على النصارى الذين اتخذوا المسيح لها مع الله والمسيح بشر المسيح بشر عليه الصلة والسلام لا يمكن ان يقول للناس اتخاذني مع الله - 00:07:34

ما كان لبشر مسيح ولا غيره ان يقول ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ما هذا اعظم هذا اعظم درجات التفضيل. يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة هذا اعظم درجات التفضيل - 00:08:05

ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله لا يقول هذا وان كان الله قد اعطاه هذه الفضائل العظيمة لان ما اتااه الله من الكتاب والحكمة والحكم والنبوة ينفي عن ذلك - 00:08:28

فكيف يخالفه كيف يخالف ما اتااه الله ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله كما تزعم النصارى ان المسيح يعبد من دون الله - 00:08:47

ولكن كونوا ولكن يقول للناس ويأمرهم بان يقول كونوا ربانيين اي علماء عاملين بعلمكم عاملين بعلمكم الرباني هو العالم العامل بعلمه هذا هو الرباني والرباني ايضا يطلق على المربى - 00:09:11

الذى يربى الناس على العلم يربىهم بالعلم. ولكن كونوا ربانيين قبانيين في تعليمكم للناس تربونهم على التوحيد واحلاص العبادة لله هذا الذي يأمر به النبي كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب - 00:09:39

وبما كنتم تدرسون وفي قراءة وبما كنتم تدرسون فهذا الذي جاءت به الانبياء عليهم الصلة والسلام الربانية وهي اخلاص العبادة لله عز وجل وتربية الناس تعليم الناس هذا الشيء نعم فهذا فيه رد على النصارى - 00:10:03

الذين اتخذوا المسيح ربا اتخاذوا اصحابهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. اي اتخاذوه ربا وما امرؤ الا يعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون - 00:10:30

نعم وقال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر يأمركم الاية الثانية ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا النبي لا يأمركم بهذا لا يليق ببني من الانبياء فكيف بعيسى عليه السلام - 00:10:50

لا يليق به ان يقول للناس لا يقول لهم اتخاذني لها مع الله ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة الذين هم الذين هم عباد الله المقربون عنده ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين جميع النبيين. اربابا من دون الله تعبدوهم - 00:11:13

تشركونهم مع الله سبحانه هذا لا يأمر به النبي من الانبياء الانبياء جاءت بالنهي عن ذلك والامر بالتوحيد ثم قال ايأمركم بالكفر؟ بعد اذ انتم مسلمون هذا لا يليق بالنبي انه يأمر بالكفر وهو عبادة غير الله - 00:11:45

والاشراك بال المسيح او غيره او الملائكة لا يليق ببني ان يقول هذه المقالة ابداً نعم وقال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها - 00:12:07

اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ابهم اقرب ويرجون رحمته ويختفون عذابه ان عذاب ربك كان نوراً نعم قالت

طائفة من السلف كان اقوام يدعون المسيح والعزير والملائكة. فقال تعالى هؤلاء الذين تدعونهم عبادي يرجون رحمتي كما -

00:12:26

رحمتي ويخافون عذابي كما تخافون عذابي ويتقربون الي كما تتقربون الي نعم وقد قال الله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتنقى الله فاولئك هم الفائزون تبين ان الطاعة لله ان الطاعة لله والرسول - 00:12:53

في تفسير الآية قل ادعوا الذين زعمتم من دونه اي من دون الله غير الله هذا تحدي يتحداهم الله سبحانه وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الظر عنكم - 00:13:17

ولا تحويل لأنهم بشر او ملائكة عباد من عباد الله لا يستطيعون ان يرفعوا المرض اذا نزل ولا ان يحولوه من بلد الى بلد او من شخص الى شخص او من عضو في الانسان الى عضو اخر ما يستطيعون هذا - 00:13:41

انهم عاجزون الا يملكون كشف الظر عنكم؟ يعني ازالته نهايآها ولا تحويل اي تحويل المرض من بلد الى بلد او من شخص الى شخص او حتى من عضو الى عضو ما يستطيعون. فاذا كان الرأس يؤلمك ما يستطيع البشر كلهم - 00:14:11

ان يحولوا هذا الالم الى رجلك او الى يدك ابدا هذا كله راجع الى الله سبحانه وتعالى. فهذا تعجيز لالهتهم التي يدعونها من دون الله فلا يملكون كشف الظر عنكم - 00:14:32

ولا تحويل اذا لا يصلحون للعبادة انما يستحق العبادة من يملك كشف الظر او تحويله هذا الذي يستحق العبادة ثم بين سبحانه ان هؤلاء الذين تدعونهم مع الله وهو المسيح وامه - 00:14:49

والعزيز العزيز هذا منبني اسرائيل اختلفوا هل هونبي؟ او عالم من علمائهم اولئك الذين يدعون ان يدعوهم المشركون الذين يدعوهم هؤلاء المشركون اولئك الذين يدعون يتغفون الى ربهم الوسيلة - 00:15:17

هم انفسهم محتاجون الى الله يتقربون الى الله يتغفون الى ربهم الوسيلة اي القرب منه سبحانه بطاعته فعيسي يتقرب الى الله وامه مريم تتقرب الى الله وعزيز يتقرب الى الله. اذا هم عباد - 00:15:44

فقراء الى الله سبحانه وتعالى فكيف يبعدون مع الله؟ اولئك الذين يدعون يتغفون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ولو كانوا الله ما صاروا بهذه المثابة. يبعدون الله ويرجون رحمته ويخافون كان يملكونهم يملكون على زعمكم يملكون الرحمة - 00:16:08

يملكون دفع الغضب فتبين ان انه لا يصلح ان يعبد احد مع الله. لانه عاجز وقيل في معنى الآية انها نزلت في قوم من المشركين كانوا يدعون ناسا من الجن - 00:16:40

ناس من المشركين يدعون ناسا من الجن فاسلم الجن ولم يعلم الذين يبعدونهم انهم اسلموا فاخبر الله عنهم انهم اسلموا وعرفوا عجزهم وظعنهم ولدوا الى الله فكيف تبعدونهم؟ وعلى كل حال هذا فيه بطلان - 00:17:05

عبادة غير الله سبحانه وتعالى على كل القولين نعم وقد قال الله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله هناك اشياء مشتركة بين الله ورسوله وهناك اشياء خاصة بالله الطاعة هذه مشتركة - 00:17:29

ومن يطع الله ورسوله قطعهم مشتركة. الله جل وعلا قال واطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله - 00:17:50

الطاعة تكون لله وتكون للرسول لا يأمر الا بطاعة الله سبحانه وتعالى اما الخشية والتقوى فانها خاصة بالله عز وجل ولها قال ويخشى الله ولم يقل يخشى الله والرسول - 00:18:10

ويخشى الله ويتنقى الله ولم يقل يتنقى الله والرسول فذكر الشيء المشترك ذكر الشيء الخاص بالله عز وجل فالخشية والتقوى خاصاني بالله لا يشارك الله فيها احد نعم - 00:18:29

وقد قال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتنقى الله فاولئك هم الفائزون. ولم يقل ويخشى الله ورسوله ويتنقى الله ورسوله لأن هذا خاص بالله لأن هذا عبادة الخشية عبادة - 00:18:53

والتقوى عبادة هي خاصة بالله سبحانه. ليس للرسول منها شيء. أما الطاعة فيطاع الرسول صلى الله عليه وسلم لأنها مبلغ عن الله. نعم وتبين أن الطاعة لله والرسول هم. فإنه من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:19:08

وبين أن الخشية والتقوى لله وحده فلم يأمر أن يخشى مخلوق ولا يتقى مخلوق. نعم. خصها بنفسه سبحانه وتعالى لأن التقى هو الخشية نوعان من أنواع العبادة نعم وقال تعالى - 00:19:27

ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله فقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله عظم اتاهم الله ورسوله. الایتاء يكون من الله ورسوله وهو اعطاء المال اعطاء المال والرزق يكون من الله ومن رسوله. الرسول يعطي بأمر الله سبحانه - 00:19:47

من الفيء ومن الغنيمة ومن الرسول يعطي ولو انهم رضوا ما اتاهم الله لو انهم اي المنافقون عظم اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله ولم يقل حسبنا الله ورسوله فالحسب وهو وهو الكافي هو الله جل وعلا - 00:20:08

الذى لله لا يشاركه فيه احد. نعم وقال تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله. اه سيؤتينا الله من فضله ورسوله مشترك الايتام مشترك. وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه - 00:20:31

انتهوا الايتام مشترك فالله يؤتى ويعطي والرسول صلى الله عليه وسلم يؤتى ويعطي بأمر الله عز وجل اما الحسد فهو خاص بالله حسب وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله اي من عطائه - 00:20:54

راسلون يؤتينا ايضاً نعم انا الى الله راغبون. شف انا الى الله راغبون. خص الرغب بالله. وحصره انا الى الله راغبون. لا الى غيره ولم يذكر انا الى الله ورسوله - 00:21:14

راغبون لان الرغب نوع من العبادة والعبادة لا تصلح الا لله فاذا فرغت فانصب والى ربك ترحب الرغب وهو الطمع في رحمة الله وفي الرزق وفي كل هذا عبادة لله عز وجل - 00:21:30

نعم وقال الله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. اذا فرغت من من اشغالك انصب في طاعة الله واجتهد في طاعة الله ادل على ان المسلم ليس له فراغ - 00:21:51

بل انه دائمًا في عمل دينه ودنياه فاذا فرغت فانصب. ثم قال والى ربك اي لا الى غيره فارغب الرغب نوع من أنواع العبادة وهو خاص بالله ما قال ارحب الى الله والى فلان. نعم - 00:22:10

فيبين سبحانه وتعالى انه كان ينبغي لهؤلاء ان يرثوا بما اتاهم الله ورسوله. ويقولون حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون فذكر الرضا بما اتاهم الله ورسوله لان الرسول هو الواسطة بيننا وبين الله في تبليغ - 00:22:32

بامر الله ونهييه وتحليله وتحريميه ووعده ووعيده فالحال ما حلله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله والدين ما شرعه الله ورسوله. ولهذا قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:22:56

نعم فليس لحد ان يأخذ من الاموال الا ما احله الله ورسوله. والاموال المشتركة كمال الفيء والغنيمة صدقات عليه ان يرضي بما اتاهم الله ورسوله منها وهو مقدار حقه لا يطلب زيادة على ذلك - 00:23:19

نعم المال المشترك بين المسلمين وهو الفيء والغنيمة والموارد المشتركة هذه لكل مسلم فيها حق لكل مسلم فيها حق لكن لا يأخذ اكثر من حقه لا يجوز لمسلم ان يأخذ اكثر من حقه - 00:23:38

الذى فرظ له فلا يخون بيت المال ويأخذ اذا تمكن او يأخذ من من الغنائم وهذا غلو وهذا اشد من اكبر الكبائر الغلو لا يأخذ من المفاسد ينتهز الفرصة اذا تولى شيئاً من اموال المسلمين لا يأخذ الا ما فرظ له ولي الامر - 00:24:04

ولا يخون يأخذ اكبر من حقه نعم ثم قال تعالى وقالوا حسبنا الله ولم يقل ورسوله. وهو الكافي هو الله عز وجل نعم فان الحسد هو الكافي والله وحده هو كاف عباده المؤمنين. اليه الله بكاف عبده؟ الله هو - 00:24:33

ويخوونك بالذين من دونه نعم كما قال تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اي هو وحده حسبك وحسب من اتبعك من المؤمنين. ومن اتبعك من المؤمنين - 00:25:02

معطوف على ظمير الخطاب حسبك ضمير الخطاب حسبك الله ومن اتبعك اي وحسب من اتبعك من المؤمنين هذا هو التفسير

الصحيح للآية اما من قال ان ومن اتبعك من المؤمنين معطوف على الله فيكون المعنى يا ايها النبي حسبك الله وحسبك من اتبعك من

- 00:25:20

المؤمنين هذا غلط الحسد خاص بالله سبحانه وتعالى فهو حسبنا ونعم الوكيل نعم اي هو وحده حسبك وحسب من اتبعك من المؤمنين فيكون ومن اتبعك من المؤمنين معطوف على كاف الخطاب - 00:25:48

حسبك وحسب من اتبعك هذا هو التفسير الصحيح الواضح. نعم اي هو وحده حسبك وحسب من اتبعك من المؤمنين هذا هو القول الصواب الذي قاله جمهور السلف والخلف كما بين في - 00:26:09

موضع اخر. نعم والمراد ان الله كاف للرسول ولمن اتبعته. فكل من اتبع الرسول فالله كافيه وهاديه. وناصره ورازقه يتوكل على الله فهو حسنه. نعم. فالله كافيه وهاديه وناصره ورازقه - 00:26:27

ثم قال تعالى سبؤتني الله من فضله ورسوله فذكر الایات لله ورسوله لكن وسطه بذكر الفضل. فان الفضل لله وحده سبؤتني الله من فضله ورسوله ففصل بين المتعاطفين بقوله من فضله - 00:26:47

ولم يقل من فضل الله ورسوله لان الفضل من الله وحده نعم لكن وسطه بذكر الفضل فان الفضل لله وحده بقوله سبؤتني الله من فضله ورسوله. ثم قال ثم قال تعالى - 00:27:10

انا الى الله راغبون. حصر الرابعة بالله ولم يقل انا الى الله ورسوله راغبون انظر الى اسلوب القرآن العظيم نعم الاسلوب البليغ نعم. ثم قال تعالى انا الى الله راغبون فجعل الرغبة الى الله وحده دون الرسول وغيره من - 00:27:27

المخلوقات. نعم. فلا يرحب احد الا الى الله. والى ربك ترعب نعم فقد تبين ان الله سوى بين المخلوقات في هذه الاحكام ولم يجعل احد من بين المخلوقات في هذه الاحكام - 00:27:50

في انها لا تعبد مع الله ولا يطلب منها شيء لا تقدروا عليه هل هذا يطلب من الله وحده؟ وان كان بعض المخلوقات افضل من بعض وكونها متناظرة لا يقتضي - 00:28:11

ان بعد بعدها يعبد مع الله ويشرك مع الله سبحانه وتعالى مهما بلغ من الفضل فان العبادة لله وحده لا شريك له بجميع انواعها ليس لاحد فيها استحقاق لا ملك مقرب - 00:28:28

ولا نبي مرسل فظلا عن غيرهما جميع انواع العبادة خاصة بالله لا يستحقها احد من الخلق مهما بلغ من الفضل نعم فقد تبين ان الله سبحانه سوى بين المخلوقات في هذه الاحكام - 00:28:48

لم يجعل لاحد من المخلوقين سواء كاننبيا او ملكا ان يقسم به ولا يتوكل عليه ولا يرحب اليه ولا يخشى ولا يتقوى. القسم عبادة. الحلف عبادة للمحلوف - 00:29:10

لانه تعظيم تعظيم للمحلوف فلذلك قال صلى الله عليه وسلم من حلف بالله قد اشرك نعم فقال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما - 00:29:28

لهم فيهم من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له نعم واما يدل على ان الخلق لا يملكون شيئا الا ما اقدرهم الله عليه - 00:29:49

ولا يطلب منهم شيء الا في حدود استطاعتهم هذه الآية الكريمة التي تقطع يقول العلماء تقطع عروق الشرك من اصله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله هذا تحدي هذا تحدي - 00:30:04

للمشركيين ويدعوا الذين زعمتم من دون الله. هذا التحدي قائم الى ان تقوم الساعة لكل مشرك على وجه الارض سواء من الاولين او من الاخرين ويدعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهم من شرك - 00:30:26

وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له اذا ما بقي شيء لان المدعو اما ان يكون مالكا لما يطلب منه او لا فان لم يكن مالكا فاما ان يكون شريكا للمالك - 00:30:49

او لا فان لم يكن شريكا اما ان يكون وزيرا ومعينا للمالك او لا فان لم يكن وزيرا ولا معينا فعلى الاقل يكون شافعا ومتوسطا. وكل هذه

الامور متنافية قيمة من عبد من دون الله فلا يملك شيئا - 00:31:10

وليس له اشتراك في السماوات ولا في الارض. الملك كله لله وليس معينا لله وظهيرا لله لأن الله غني عن خلقه بقيت الشفاعة الشفاعة حق ولكن لا تكون الا باذن الله - 00:31:33

فلا احد يشفع عند الله الا الا باذنه والله لم يأذن لم يأذن لهؤلاء العبودات التي تعبد من دون الله ويتحذونها شفاعة من دون الله بدون اذن الله سبحانه وتعالى. اذا بطل الشرك من اصوله ولم يبقى للمشركين متعلق - 00:31:56

هذه الاية البليغة الوجيزة قطعت اصول الشرك من اصله كل مشرك تتحداه هذه الاية ان يبين علاقة ما من يدعوه ويعبد من المخلوقين. بهذه الامور الاربعة نعم فقد تهدد سبحانه من دعا شيئا من دون الله. تهدد يعني ان هذا الامر امر تهديد ما هو امر آما هو بامر ايجابي - 00:32:19

او طلب ما هو بطلب وانما هو تهديد. وتحدي نعم وبين انهم لا ملك لهم مع الله ولا شركاء في ملکه. ليس لهم ملك مستقل السماوات ولا في الارض - 00:32:49

فهل السماوات والارض مقسمة السماوات والارض هل هي مقسمة؟ بعضها لله وبعضها لغير الله حاشى وكلا السماوات والارض كلها لله ولا احد يدعي ان لهم شركة في السماوات او في الارض - 00:33:07

ما احد يدعي ابدا لان ملك السماوات والارض لله جل وعلا. والله ملك السماوات والارض نعم ولا شركاء في ملکه فان لم يكن له ملك مستقل فربما يكون شريكا للمالك - 00:33:26

والله ليس له شريك من خلقه ليس لله شريك من خلقه في سماواته وارظه ابدا نعم فليست السماوات مشتركة بين الله وبين خلقه. ولن يستر الارض مشتركة بين الله وبين خلقه - 00:33:46

فان قلت اليك الناس يملكون المزارع ويملكون الدور نقول هذا ملك مؤقت ومستعار هذا ملك مؤقت ومستعار والله هو الذي ملكهم ايها وسيسلبه منهم اليك ملكا مستمرا ابدا؟ نعم وانه ليس له عون ولا ظهير من المخلوقين. هذا - 00:34:03

هذا القسم الثالث اذا لم يكن مالكا ولا شريكا للمالك ربما يكون انه مقرب عنده ومعين له ووزير له الله ليس له معين وليس له وزير ولا ظهير سبحانه وتعالى - 00:34:29

نعم فقط تعلق القلوب بالمخلوقات. نعم. رغبة ورهبة وعبادة واستعانا ولم يبقى الا الشفاعة. فاذا اردت ان تسد الطريق على عباد القبور اقرأ عليهم هذه الاية نقول لهم بيانوا لي معبوداتكم هذي وهؤلاء الاموات - 00:34:48

هل لهم ملك في السماوات والارض؟ هل هم شركاء لله؟ هل هم اعوان لله هل هم يشفعون عند الله بغير اذنه نعم ولم يبقى الا الشفاعة وهي حق لكن قال الله الشفاعة حق ثابتة الكتاب والسنة لكن بشروط - 00:35:14

ما هي بمطلقها بشرطين اذن الله للشافي ان يشفع ورضاه عن المشفوع فيه نعم ولم يبقى الا الشفاعة وهي حق لكن قال الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. الا لمن اذن له - 00:35:36

اذا ما بقي شيء وهل اذن الله لهؤلاء الاموات والمقهورين انهم يشفعون حتى تطلبوا منهم الشفاعة اطلب الشفاعة من الله قل الله شفع في نبيك شفع في عبادك الصالحين. اطلب من الله لا تطلب من الميت قل اشفع لي - 00:35:58

اطلب من الله ان يشفع فيك انبياءه ورسله وعباده الصالحين. لأن الشفاعة ملك لله. والله يأذن بها لمن يشاء. نعم وهكذا دلت الاحاديث الصحيحة في الشفاعة يوم القيمة اذا اتي الناس ادم واولي العزم واولي العزم نوح - 00:36:19

ان وابراهيم وموسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام فيردهم كل واحد الى الذي بعده ثلاثة المسيح فيقول لهم اذهبوا الى محمد عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:36:42

قال صلي الله عليه وسلم فبأتوني فاذهب الى ربي فاذا رأيته خرت ساجدا واحمد ربى بمحامد يفتحها علي لا احسنها الان فيقال لي اي محمد ارفع رأسك. وقلت اسمع وسل تعطى واسمع تشفع. قال فيحد لي حد - 00:37:01

يحضر فيحد لي حدا فادخلهم الجنة محل الشاهد يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسمع تشفع الرسول صلي

الله عليه وسلم ما ما شفع عند الله ابتداء وانما سجد بين يدي الله - 00:37:24

وعظمه ودعاه فتضرع اليه حتى قال له الله يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع هذا مثل قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم افضل الخلق - 00:37:48

والذي كل اولو العزم احالوا عليه عليه الصلاة والسلام لم يشفع ابتداء وانما شفع بعد اذن الله عز وجل فكيف بغيره نعم واشفع تشفع قال فيحد فيحد لي حدا ايضا ما يشفع كل الناس - 00:38:08

وانما يشفع فيمن اذن الله للشفاعة فيه ولا يشعرون الا لمن ارضي الله حد له حدا يشفع فيهم الامر كله لله نعم فيحد لي حدا فادخلهم الجنة وذكر تمام الخبر. نعم. فبين المسيح ان موسى هو الشفيع المشفع - 00:38:30

لانه تبين فيبين المسيح ان موسى هو الشفيع المشفع. المسيح لما قال اذهبوا الى محمد عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر بين ان موسى هو الشفيع عند الله المشفع من الله سبحانه وتعالى - 00:38:57

نعم ومع هذا الرسول لم يطلب الشفاعة ابتداء وانما سجد بين يدي ربها وتضرع اليه ودعاه حتى اذن له قال له ارفع رأسه نعم فبين المسيح ان موسى هو الشفيع المشفع لانه عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ليغفر لك الله - 00:39:17

ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك وبهديك صراطا مستقيما. هذا في اول سورة باول سورة الفتح. نعم وبين محمد عبد الله ورسوله افضل الخلق واوجه الشفاعة واقرئهم على الله تعالى انه يأتي - 00:39:43

يسجد ويحمد لا يبدأ بالشفاعة حتى يؤذن له. نعم فيقال له ارفع رأسك وسلم تعطى واشفع تشفع وذكر ان ربها يحج له حدا فادخلهم الجنة نعم فهو لا يشفع الا بعد اذن الله - 00:40:07

ولا يشفع الا فيمن حدد الله له نعم وهذا كله يبين ان الامر كله لله. نعم. هو الذي يلزم الشفيع بالاذن له يكرم يكرم في مجموع الفتاوى يكرم وهو الصحيح. نعم - 00:40:25

وهذا كله يبين ان الامر كله لله هو الذي يكرم الشفيع بالاذن له في الشفاعة. نعم. والشفيع لا يشفع الا في من يأذن الله له نعم. ثم يحج للشفيع حدا فادخلهم الجنة - 00:40:50

فالامر بمشيئة وقدرته و اختياره نعم واوجه الشفاعة وافظلهم هو عبده الذي فضل الله على هو عبده الذي فضل الله على غيره و اختياره واصطفاه وهو محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. واوجه - 00:41:06

واوجه الشفاعة وافظلهم هو عبده الذي فضل الله على غيره و اختياره واصطفاه بكمال عبوديته وطاعته و انباته و موافقته لربه فيما يحبه ويرضاه نعم. واذا كان القسم بغير الله والرغبة اليه وخشيته وتقواه و نحو ذلك هي من الاحكام التي اشتراك المخلوقات -

00:41:25

فيها فليس لمخلوق ان يقسم به ولا يتقوى ولا يستحق انواع العبادة كلها لله الخشية والتقوى وانواع العبادة كلها خاصة لا يستحقها لا نبي ولا ملك ولا ولی ولا اي احد كلها خاصة - 00:41:51

لله عز وجل فلا يتعلق الا بالله ولا يطلب ويخشى ويرجى ويحاف الا الله سبحانه وتعالى نعم ولا يستحق فلو ان هؤلاء الذين اتبعوا انفسهم مع الاضرة ومع القبور صرفوا جهدهم وقتهم واموالهم في طاعة الله - 00:42:19

وفي بيوت الله عز وجل لاستفادوا من عبادتهم ولكنهم صرفوها لغير الله فخسروا خسرانا مبينا والعياذ بالله ي يكون ويتضرون ويصيرون ويسافرون ويعتكفون عندها اياما وهم في طريقهم الى النار - 00:42:48

الا ان تابوا الى الله سبحانه وتعالى لو انهم انصرفوا هذه المجهودات وهذه في عبادة الله وفي بيوت الله لفازوا وافلحوا ولم يذهب اه عملهم سدى ولا تعبا بدون بل في مضره - 00:43:11

نعم ولا يستحق ذلك احد من الملائكة والانبياء والنبي ولا يستحق ذلك احد من الملائكة والنبيين فضلا عن غيرهم من المشايخ والصالحين. هذا رد على القبوريين اذا كانت الملائكة والانبياء - 00:43:31

لا يستحقون شيئا من العبادة ولا يملكون شيئا في السماوات ولا في الارض. ولا يشاركون الله في شيء فكيف بمن يتعلقو بالمشايخ

والطرقية هؤلاء لا عقول لهم ولا تفكير عندهم - 00:43:53

ولا يتذرون كلام الله لا يتذرون كلام الله سبحانه وتعالى والا لو تذروا كلام الله وفهموه لعرفوا الحق وقصروا على انفسهم التعب والعناء والمشقة الله جل وعلا قريب مجيب. يرى ويسمع - 00:44:13

ويعلم سبحانه فليس بحاجة الى انك تروح لما المخلوقين تطلب منهم الوساطة عند الله ورفع حوايجك الى الله ارفعها انت ارفع حوايجك الى الله انت ارفع يديك الى الله واطلب الله واسأله الله وادعو الله ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة - 00:44:34

سبحانه وتعالى فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ لماذا؟ لا تحظر في هذه الساعة وتدعوا الله سبحانه وتعالى بدون انك تروح لفلان ولا فلان ولا للقبر الفلاسي ولا - 00:44:56

لكن شياطين الانس والجن استحوذت على عقول كثير من الناس فصرفتهم عن الطريق الصحيح. هم بغير فائدة لا حول ولا قوة الا بالله. نعم فالسؤال لله تعالى بالمخلوقات ان كان بما اقسم به وعظمته من المخلوقات فيصوغ السؤال بذلك كله. والا هذا رجوع - 00:45:16

الى قوله اول ما بديت بالقراءة اول ما بديت بالقراءة يقول لها وش اول ما بديت؟ ايش قال؟ يقول سلمك الله. اول ما قرأت وان قال قائل وان قال قائل ها بل انا اسئله او اقسم عليه بمعظم دون معظم من بمعظم دون معظم. هنا يقول الشيخ ما - 00:45:42

انك تخص بعض المعممين دون بعض ادع اذا بكل المعممين ولا تخص احدا بل ادع بكل الخلق كلهم خلق وكلهم عباد فلماذا تخص بعضهم دون بعض هو قصده الالزام بهذا الكلام - 00:46:04

نعم ارجع الى ما وقفت فالسؤال لله تعالى بالمخلوقات ان كان بما اقسم به وعظمته من المقصود اقسم الله به نعم ان كان بما اقسم به وعظمته من يقولون هذه مخلوقات اقسم الله بها - 00:46:22

فنحن نحن نعظامها ونتوسل بها الله جل وعلا كما مر بكم اقسم بالليل والنهار والشمس والقمر والتين والزيتون اجل اعبدوا التين والزيتون واعبدوا كل شيء اقسم الله به هذا ما قاله احد - 00:46:39

هذا ما اعبدوا الليل والنهار والشمس والقمر ما قاله احد هذا نعم يقول فالسؤال لله تعالى بالمخلوقات ان كان بما اقسم به وعظمته من المخلوقات فيصوغ السؤال بذلك فيصوغ السؤال يعني عندكم بكل ما عظمه الله واقسم الله به لماذا تخصون بعض آآ المعظم - 00:46:59

والمفضلين دون بعض هذا تحكم منكم. نعم. فهو يلزمهم بهذا الكلام المحشي استشكل هذا ولم يرجع الى كلام الشيخ السابق ليزول عنه الاشكال. نعم والا يقول هذا الكلام غير مستقيم الا مستقيم اذا رجعت الى اول الكلام فهو مستقيم - 00:47:23

لكن غفل غفل حفظه الله عن الرجوع الى اول كلام الشيخ. نعم فالسؤال لله تعالى بالمخلوقات ان كان بما اقسم به وعظمته من المخلوقات فيسوء السؤال بذلك كله؟ عندكم يعني يصوغ يعني يلزم - 00:47:49

انه يسوغ السؤال بكل ما من اقسم الله به. وكل من عظمته الله وانتم لا تقولون بهذا نعم والا لم يكن سائعا ولم يجز ان يسأل بشيء من ذلك والتفريق في ذلك بين معيظ فالتفريق شف فالتفريق نعم - 00:48:06

والتفريق في ذلك بين معيظ ومغرض كتفريق من فرق فجوز الحلف ببعض المخلوقات دون بعض. وكما ان هذا فرق قم باطل فكذلك الآخر. ايوه نعم هذه النتيجة. نعم. ولو فرق مفرق بين من يؤمن به وبين من لا يؤمن به - 00:48:24

قيل له فيجب الایمان بالملائكة والنبيين ويؤمنوا ولو فرق مفرق. ولو فرق مفرق بين من يؤمن نعم ولو فرق مفرق بين من يؤمن به اشكلوها بين من يؤمن به. لأن الله امر بالایمان بالملائكة والرسل - 00:48:47

الملائكة والرسل فهل نعبدهم؟ لأن الله امر بالایمان بهم؟ نعم. ولو فرق مفرق بين من يؤمن به وبين من لا يؤمن به ولم يأمرنا ان نؤمن ببقية المخلوقات انما امرنا بالایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله. امرنا بالایمان بالله وبرسله. وبملائكته. نعم - 00:49:08

ولو فرق مفرق بين من بين ما لا يؤمن به وبين ما لا يؤمن به قيل له فيجب الایمان بالملائكة والنبيين ويؤمن بالكل ما اخبر به الرسول مثل منكر ونکير والحرور العين والایمان ليس خاصا بالملائكة والرسل الایمان - 00:49:32

عام لك كل ما اخبر به الرسول من امور الاخرة من القبر ونعيمه وعذابه وملائكة الموت ومنكر ونكير في القبر نعم فهل نعبدهم؟ لأن الله امر بالايمان بهم نعم قيل له فيجب الايمان بالملائكة والنبيين ويؤمن بكل ما اخبر به الرسول مثل منكر ونكير والحور العين والولدان

وغير ذلك - 00:49:53

افيجوز ان يقسم بهذه المخلوقات ان يقسم بهذه المخلوقات لكونه يجب الايمان بها لا يلزم لا يلزم من وجوب بالايمان بهذه المخلوقات ان يجوز الحلف بها لا يجوز لا يلزم - 00:50:20

من وجوب الايمان بهذه المخلوقات ان يجوز الحلف بها نعم افيجوز ان يقسم بهذه المخلوقات لكونه يجب الايمان بها؟ ام يجوز السؤال بها كذلك؟ وكذلك لا يجوز السؤال بها توسل بها لأن الله امر بالايمان بها - 00:50:39

نعم فتبين ان السؤال بالاسباب اذا لم يكن المسئول به سببا لاجابة الدعاء فلا فرق بين السؤال بمخلوق ومخلوق. كما لا فرق بين القسم بمخلوق ومخلوق وكل ذلك غير جائز. فتبين انه لا يجوز ذلك كما قاله من قاله من العلماء والله اعلم - 00:51:02

نعم واما قوله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. نقف عند هذه نعم هذى من شبه المشركين انهم يقولون ان اليهود استفتحوا بالرسول قبل بعثته. فدل على انه يجوز التوسل بالانبياء. نعم - 00:51:27

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال وحياة النبي هل هذا حلف بغير الله؟ نعم. لأن حياة النبي مخلوقة. حياة النبي مخلوقة ولا يجوز الحل المخلوق اما قوله تعالى لعمرك هذا خاص بالله جل وعلا يقسم بما شاء - 00:51:50

لعمرك اي حياتك حياة الرسول اقسم الله بحياة الرسول ونحن لا نقسم الا بالله عز وجل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل النذر هل النذر لغير الله منه ما هو شرك اكبر ومنه ما هو شرك اصغر؟ النذر نعم لغير الله. النذر لغير الله كله شرك اكبر. لانه عبادة. فلا يجوز - 00:52:13

ينذر لغير الله. وليس فيه تفصيل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل في قوله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا الحديث هل يدل على ان الحلف لا يقدم عليه المرء الا للحاجة - 00:52:39

اي نعم من كان حالفا يعني من من احتاج الى الحلف من احتاج الى الحلف فليحلف بالله اما من لا يحتاج الى الحلف فانه لا يحلف يوقر له اليمين ويعظم اليمين نعم - 00:52:59

الله جل وعلا واحظوا ايمانكم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في الدرس ان الرغبة خاصة بالله وليس مشتركة بين الله ورسوله. الرغبة الرغب ما هو بالرغبة الرغب - 00:53:18

ولا ان ترغب في المال وترغب في الزوجة وترغب لا الرغب لا يكون الا الى ويدعوننا رغبا ورهبا. نعم يقول ما معنى ذلك؟ وما معنى انها خاصة بالله؟ بينما هذا قلنا الرغب ما هو بالرغبة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:53:34

ما هو جزاء من يحلف بغير الله في الدنيا وفي الآخرة جزاؤه انه قد اشرك بالله هو معرض للوعيد لكنه ليس الشرك الاكبر ليس الشرك الاكبر وانما هو الشرك الاصغر - 00:53:53

فيكون معرض للعذاب نعم ان الله لا يغفر ان يشرك به هذا يشمل الشرك الاصغر فلا تشمل المغفرة لا بد يعذب. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قوله اقرب في قوله تعالى اولئك الذين يدعون بيتفرون الى ربهم الوسيلة ايهem - 00:54:08

اقرب؟ يعني يتسابقون ايهem يصل الى الله؟ قبل صاحبه؟ من شدة رغبتهن كل واحد يحب ان يكون هو اسبق من غيره نعم. فضيلة

الشيخ وفقكم الله في حديث الشفاعة يقول المسيح عليه السلام اذهبوا الى محمد فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:54:31

ما حال الانبياء الاخرين؟ هل غفر لهم ما تقدم من ذنبهم وما تأخر الله اعلم لا ندري الله جل وعلا قال لمحمد صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:54:53

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الراجح في العزيز؟ هل هونبي او عالم قالت اه اليهود عزيز ابن الله لماذا؟ قالوا لان لانه لما تسلط اه ملك المجروس علىبني اسرائيل في بيت المقدس واستولى عليها وافسد فيها - 00:55:08

اخذ التوراة واتلفها فلم يبقى شيء من التوراة فلم يجدوها الا عند عزيز حفظها على عن ظهر قلب حفظها عن ظهر قلب قالوا انهنبي.

ما ما وصل الى هذه الدرجة الا لانه نبی. بل غلو - 00:55:38

وقالوا هو ابن الله نعم والناس مختلفون هل هو نبی والا رجل صالح وعالم من علمائهم نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله لاما یسمی عیسی علیہ السلام بیسوع؟ وما معنی ذلك؟ لغتهم هذا لغة العبرین - 00:55:59

لغة اه النصاری العبریة نعم نقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هل المحبة خاصة لله او مشترکة بين الله ورسوله؟ هل المحبة؟ مم خاصة لله او مشترکة بين العبادة خاصة بالله. المحبة التي معها ذل وانقیاد - 00:56:19

للمحبوب هذه خاصة بالله اما المحبة التي ليس معها ذل وانقیاد فهذه مشترکة لانها محبة طبیعیة كما تحب المال وتحب الزوجة وتحب الاولاد لكن لا تذل لهم تخضع لهم نعم - 00:56:43

يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله في قول بنی اسرائیل لموسی علیہ الصلاة والسلام ادع لنا ربک لئن کشفت عنا الرجس لنؤمنن لك هل نسبتهم کشف العذاب الى موسی؟ هل في ذلك محذور شرعا؟ کشفت عنا بدعائك يعني - 00:57:00

ادع لنا ربک لأن کشفت عنا الرزق يعني بدعائك نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله من يقول عليك وجه الله هل هذا حلف بغير الله؟ لا یجوز هذا ما هو بحلف هذا شفاعة جعلت وجه الله - 00:57:18

شافعا عند المخلوق جعلت الله واسطة بينك وبين المخلوق وقد اغضب النبي صلی الله علیہ وسلم الرجل الذي قال نستشفع بالله عليك لأن المشفوع عنده اعظم من الشافع نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هل قول القائل حسبي الله علیک هل هذه هي صیفة تفید بانه یدعو علیه - 00:57:34

ما ادري هذی ما هي بلهجة عربیة الظاهرة هذا على لسان العوام حسبي الله علیک لو قال حسينا الله او حسبي الله اما قوله علیک هذی ما ادري عنها هل هي عربیة او لا. نعم. حسينا الله ما قال حسينا الله علیهم - 00:58:02

او حسبي الله ونعم الوکیل. نعم. تقول كذا نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هل هناك مكان معین لهذا الدعاء وهو حسينا الله سیؤتینا الله من فضله ورسوله الایش؟ هل هناك مكان معین لهذا الدعاء - 00:58:21

يدعى به يقول لشيء معین مكان معین مهوب هذا دعاء هذا رد على المنافقین الذين يلمزون الرسول صلی الله علیہ وسلم في الصدقات ولا یرظون بما یعطیهم کفیرهم من المؤمنین - 00:58:41

لو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسينا الله يعني کفایتنا ورزقنا عند الله سبحانه وتعالی وليس رزقنا هو هذا الشيء الذي نعطي من الفی او من الصدقات نعم - 00:59:02

ان لم ان لم نعطی منها فاننا حسينا الله یعطینا الله سبحانه وتعالی. نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هل يستفاد من قول الله تعالى فلا یملکون کشف الضر عنکم ولا تحولیا - 00:59:19

ان المرض ینتقل من شخص الى اخر بامر الله نعم ینتقل المرض بامر الله سبحانه وتعالی. يعني قصدک العدو تحصل بامر الله سبحانه وتعالی لا بطبعها ولا بذاتها وانما الله هو الذي یدبرها وهو الذي ینقلها وهو الذي یکشفها - 00:59:34

هو الذي ینزلها نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله في حديث النبي صلی الله علیہ وسلم افلح وابیه ان صدق. ما توجیه هذا الحديث؟ وهل فيه حلف بغير الله هذا اجابوا عنه بجوایین - 00:59:54

افلح وابیه ان صدق اجابوا عنه بجوایین. الجواب الاول ان هذا كان قبل ان ینھی عن الحلف بغير الله كانوا في الاول یحلفون بغير الله لم یمنعوا من ذلك ثم انه نسخ هذا - 01:00:14

ومنعوا من الحلف بغير الله. فيكون هذا قبل النسل والجواب الثاني ان هذا لم یقصد به الحلف وانما یجري على اللسان من لغو اليمین هذا من لغو اليمین الذي یجري على اللسان بدون قصد - 01:00:31

قال جل وعلا لا یؤاخذکم الله باللغو في ایمانکم وهو ما یجري على اللسان صورته صورة اليمین ولكنه غير مقصود لا یؤاخذکم الله باللغو في ایمانکم ولكن یؤاخذکم بما کسبت قلوبکم. وفي الاية الاخرى بما عقدتم الایمان. اي قصدتم عقدہ - 01:00:49

نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله ورد في الصحيحین عن عائشة رضی الله عنها انها قالت لعمري ما اعتمر رسول الله صلی الله

عليه وسلم نعم يجري هذا صار يجري على اللسان ولا يقصد به اليمين اصله يمين لكن صار يقال باللسان بدون قصد لليمين فهو من لغو اليمين. نعم - 01:01:11

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تخصيص المرض في تفسير الضر في قوله تعالى يقول تخصيص المرض في تفسير الظر في قوله تعالى فلا يملكون كشف الظر عنكم هل هو خاص بالمرض؟ نوع من الضر. المرض نوع من من الضر - 01:01:34
وقد يذكر بعض يذكر بعض الافراد للتمثل فقط. وان كان المعنى اكثر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هل تجوز زيارة قبر المسلمين اذا كان قد بني على قبره وجعل - 01:01:55

وهو لا يرضى بذلك لا ما يجوز لانك اذا زرته وهو على هذه الصورة آآ صاروا يحتاجون بك ويقولون انه زاره فلان ورضي به فلان واقره فلان فما دام عليه بناء لا تزره ولكن تدعوه له لو ما زرته. تدعوا لأخيك المسلم ولو لم تزره - 01:02:15
لكن ما دام عليه هذا المانع لا تذهب اليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يطلق على النصارى لأنهم مسيحيون؟ وهل ينكر على من يطلق عليهم ذلك - 01:02:39

لا ما يجوز ان يقال مسيحيون يقال نصارى كما ذكرهم الله في القرآن حتى هم قالوا اننا نصارى ما قالوا انه مسيحيون قالوا اننا نصارى يطلق عليهم الاسم الوارد في القرآن وفي السنة. اما قولهم مسيحيون هذا تهرب - 01:02:54
من الذنب الذي علق بالنصارى وكذلك اليهود صاروا يسمون انفسهم بـ إسرائيل. واسرائيل هو النبي يعقوب عليه السلام فهم تهربوا من ذكر اليهود لأن اليهود ورد ذكرهم في القرآن مذموماً وملعونين. فهم ارادوا ان يتهربو من هذا - 01:03:14
فنحن نسميهم اليهود ونسميهم النصارى ولا نسميهم إسرائيل ولا نسميهم المسيحيين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم هذه المقالة؟ ان الاديان السماوية ثلاثة. الاسلام واليهودية والنصرانية ان كان قصده انه سوا وانه يخير الانسان انه يكون يهودي او نصراني او مسلم وانهم كلهم مسلمون فهذا من اعظم الظلال - 01:03:40

والعياذ بالله والالحاد لأن اليهودية والنصرانية نسخت بالاسلام فلم يبق الا دين الاسلام فقط الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم نسخت ولم يبقى الا دين الاسلام. ومن يتغير غير الاسلام ديننا فليقبل منه. وفي الاخرة من الخاسرين. والاسلام بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:10

هو ما جاء به فقط وما جاء به فقط فلم يبقى دين غير الاسلام ومن كان على غير الاسلام فهو من اهل النار كائنا من كان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه المتفق عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الانبياء دينهم واحد - 01:04:36

وشرائعهم مختلفة. هل هناك فرق بين دين الانبياء وشرائعهم؟ نعم نعم. دين يعني العقيدة الدين هو العقيدة والتوحيد واحد كل الانبياء جاؤوا بالتوكيد والنهي عن الشرك كلهم جاؤوا بهذا واما الشرائع فهي على حسب مصالح العباد. يشرع الله شريعة ثم ينسخها - 01:05:01

في شريعة اخرى الى ان جاء الاسلام فنسخ جميع الشرائع واستقر الاسلام في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم الله جل وعلا قال لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا المراد بالشريعة العملية من الحلال والحرام والامر والنهي - 01:05:25
نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك عجوز تقول ان رجلا من الجن يأمرها باوامر منها ان ان تتبعه في يوم كذا وكذا وتزعم انه لم يأمرها قط بالكفر - 01:05:48

وهي تطيعه منذ اربعين سنة وقد استسلمت له بالطاعة فما حكم هذه الطاعة من حيث العقيدة هذه شرك بالله عز وجل عليها ان تتوب الى الله وان تخلص العبادة لله والطاعة لله تتبرأ من هذا الشيطان هذا - 01:06:05

قال هذا شيطان من شياطين الجن فلا تطعه لا طاعة الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا من الجن ولا من غيرهم - 01:06:23

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يكثر من طلب الدعاء له ممن يظن فيه الخير فما الحكم في ذلك جائز مع طلب

الدعاء من غيرك جائز لكن الاولى - 01:06:41

ان تدعوا انت ولا تحتاج الى دعاء الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الحلف بغير الله. هل هناك حالات يكون فيها شركا اصغر؟
01:06:55 حالات يكون فيها شركا اكبر؟ نعم ذكر -

انه اذا كان يعظم المخلوق به مثل ما يعظم الله هذا شرك لك اما ان كان لا يعظم المخلوق به كتعظيم الله هذا شرك اصلا وبعض القبوريين اذا امرته ان يحلف بالله حلف مئة يمين في مجلس واحد وهو كاذب - 01:07:10

واذا امرته ان يحلف بالضريح او بالقبر فانه ينتفض من الخوف ويرتعد ولا يحلف وهو كاذب ابدا هذا يعظم المخلوق اعظم مما يعظم الله هذا لا شك انه شرك اكبر - 01:07:32

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل القول على الله بغير علم اشد من الشرك وهل الاية قوله سبحانه قل انما حرم رب الفواحش
ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا - 01:07:47

وبالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هل هذه الاية مرتبة حسب شدة المعصية من الاقل الى الاشد؟ نعم القول على الله بغير علم اعظم من الشرك والشرك نوع من انواع القول على الله بغير علم. الشرك هو من القول على الله - 01:08:03
بغير علم فالقول على الله بغير علم يشمل الشرك وغيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول زوجتي حامل منذ ثلاثة اشهر وقد اكتشفت الاطباء في الجنين ان فيه مرض - 01:08:25

المغنوبي وهي تزيد الاجهاض خوفا من الابتلاء بهذا الطفل. فما حكم ذلك لابد ان تأتي بتقرير من لجنة طبية معتمدة فترفعه الى دار الافتاء وينظرون فيه ينظرون في التقرير نعم ويخبرونها بالحكم الشرعي ان شاء الله. نعم - 01:08:42

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا طالب علم وقد بلغني خبر وفاة والدي بالامس رحمة الله عليه. والسؤال هل لي ان اصلي على قبره صلاة الجنازة عندما اذهب في الاجازة - 01:09:07

اذا كان الوقت قريبا من الوفاة؟ نعم تصلي على قبره اما اذا كان الوقت متاخرا ولم تصل الا بعد مدة يكفي الدعاء لا تصلي على القبر
لانه فات الاوان تقتصر على الدعاء له - 01:09:23

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الصلاة على الميت قبل ان يغسل؟ ام ان الصلاة لا تجوز الا بعد تفسيله من حين تخرج روح الميت تجوز الصلاة عليه - 01:09:39

ولكن كونه بعد التفسيل احسن واتم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يذهب الى السحره الذين يزعمون انهم يرثون الناس بطلاسم وخزعبلات يحتاجون بان هناك اشخاص مقعدين لهم سنوات عديدة - 01:09:54

وكذلك هناك من فيهم امراض باطنية لا تعرف. وزالت بعد ذهابهم الى هؤلاء كيف نرد عليهم اظن السائل ما حضر الجلسات السابقة او في اول هذا الكتاب انه ان حصول المقصود وحصول الغرض ليس دليلا على الجواز. فقد يكون استدراجا - 01:10:16
من الله سبحانه وتعالى فحصول الحاجة كثير من يدعون الاموات والاضرحة يحصل لهم مقصودهم فهل هذا دليل على جواز عبادة غير الله سبحانه وتعالى؟ لا يكون هذا من باب الاستدراج او انه صادف قضاء وقدرا ان الله اعطاك هذا الشيء في هذه الساعة وقدره لك فتنظنه من - 01:10:41

الميت الحاصل ان ان حصول المطلوب لا يدل على الجواز ابدا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت في كتاب علوم القرآن في باب النسخ قال ويطلق الناسخ على لفظ الجلالة الله واستدل بقوله ما ننسخ من اية السؤال هل الناسخ بعد اسماء الله - 01:11:06

لا ما هو من اسماء الله لكن من باب الاخبار يقال الناسخ هو الله او الرسول من باب الاخبار فقط اما من باب التسمية لا ليس من اسماء الله الناس - 01:11:33

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ملاك الدواجن عليهم زكاة؟ واما كان عليهم زكاة فعلى ماذا؟ هل هي على قيمتها الموجودة ام على غير ذلك الذين يربون الدواجن عليهم زكاة بلا شك - 01:11:45

فاما تم الحول زكوا النقود التي عندهم من الدواجن والدواجن نفسها يشمنونها بما تساوي ويخرجون الزكاة عند رأس الحول فاما تم الحول اخرجوا الزكاة عن النقود الموجودة وعن قيمة الدواجن. التي في ملكهم يشمنونه - [01:12:06](#)

زكونا مثل ما مثل الاغنام ومثل الابل ومثل سائر البظايا نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من كان عنده ابل او غنم قد بلغت النصاب في الزكاة لكنه يعلوها اكثر - [01:12:31](#)

من ستة اشهر فيشتري لها العلف فهل فيها زكاة ان كان يريد لها لقنية والدر والنسل فليس فيها زكاة اذا كان يعلفها اكثر الحور اما اذا كان يريد لها للبيع والشراء فهي سلع. ثمنها عند رأس الحول ويذكرها. نعم - [01:12:48](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل متابعة الدروس عن طريق الانترنت يحصل بذلك الاجر كالحضور الى المسجد يحصل له من الاجر بقدر النية وقدر الاستفادة. لكن حضوره في المسجد واستماعه - [01:13:07](#)

سماع الدرس لا شك انه اثبت واحسن ويحصل له الاجر ما اجتمعوا قوم في بيت من بيوت الله دون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. في اخر الحديث يحصل له الاجر اذا حضر الى المسجد. نعم - [01:13:24](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا القول صحيح من احب احمد بن حنبل فقد احب السنة. ومن ابغضه هذا معروف انه لان اعداء السنة يبغضون احمد فحب الامام احمد دليل على محبة السنة لانه هو امام اهل السنة - [01:13:46](#)

وكذلك محبة غيره من ائمة السنة. محبة ابي حنيفة مالك الشافعي. الامام احمد ابن تيمية ابن القيم كل السنة من احبهم هذا دليل على انه يحب السنة. ومن ابغضهم او احدا منهم هذا دليل على انه يبغض السنة. نعم. الله تعالى - [01:14:07](#)

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:14:27](#)